الربيع

يا جمالَ الربيع ، صبحٌ طروبٌ   وضحى ضاحكٌ ، وليلٌ لعوبُ
وغصونٌ حنتْ فقلنا ضلوعٌ   وطيورٌ حنت فقلنا قلوب
ونسيمٌ مرنحُ العطف ، نشوا   نٌ ، ولكن موقَّرٌ محبوب
رقَّ حتى لو صُغتَ منه اعتذاراً   لارتضاه منك الحبيب الغضوب
وندًى مترفٌ ثغور العذارى   تدّعيه لو كان فيه ثقوب
هو دُرٌّ طافٍ على صفحة الرو   ض ، عطوفٌ على الزهور ، وثوب
وورودٌ لم أدرِ هل هي أورا   قٌ وشوك ، أم راحة ولهوب ؟
حملت شوكها سلاحاً ، فهل تنـ   ـشب في عالم الزهور حروب ؟
وهزار لم أدرِ هل هو طير   يتغنى ، أم شاعرٌ مشبوب ؟
أم ملاكٌ يستغفر الله للنا   س ؟ ، على الناس أجمعين ذنوب
وزهور هي الثغور التي تحـ   ـمل في زهوها غرامٌ دءوب
قلتُ للقلب حين هشّت ورفّت   أنت حرٌّ ، تثوب ، او لا تثوب
ما لقلبي وما لها ؟ . فار حتى   كاد من غيرة عليها يذوب
هو ، إن قال قد سبوتُ ، صدوقٌ   وهو ، إن قال قد سلوتُ ، كذوبُ

شاعر الحمراء